

التحليل الجغرافي للمراكز التجارية المغلقة (المولات) مدينة الناصرية انموذجا

م.د. أكرم علي محمد الشاهين

المديرية العامة لتربية ذي قار

alshaheenakram220@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الى دراسة المولات التجارية الحديثة في مدينة الناصرية والتي شهدت تحولاً كبيراً في البنية التحتية والاقتصادية والحضرية للمدينة، إذ تمثل أماكن استهلاكية وخدمية متنوعة ومتكاملة تستجيب لاحتياجات سكان ذي قار بشكل عام والزوار على حد سواء، فيما تستند هذه الظاهرة إلى الارث التجاري العريق لمنطقة الدراسة، حيث اشارت الدراسات والأدلة الأثرية إلى وجود أقدم وأكبر مول تجاري في العالم في منطقة الدراسة يعود الى العصر البابلي القديم، والذي يعكس استمرارية النشاط التجاري والخدمي الى آلاف السنين. فيما تشهد منطقة الدراسة تطوراً حضرياً متسارعاً، علاوة على بروز عدد من المولات التجارية مثل الماس مول ومول القيثارة ومول الكوثر والناظر مول، وتاج مول، التي تجمع بين أنماط البيع بالتجزئة والخدمات الترفيهية والتكميلية، وتساهم هذه المراكز في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة مستويات الدخل، غير أنها تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتنظيم الإداري، فضلاً عن تأثيرها المباشر على الأسواق التقليدية التي يتعين عليها التكيف مع البيئة التجارية المستحدثة، علاوة على ان هذا التداخل بين التراث التجاري العريق والحدثة المعمارية والاقتصادية يعكس ديناميكية حضرية متطورة، ويؤسس لنموذج تنموي يساهم في تعزيز التنمية المستدامة في مدينة الناصرية.

الكلمات المفتاحية: (مولات، تجارية، مدينة الناصرية).

Geographical Analysis of Enclosed Shopping Centers (Malls) Nasiriyah City as a Case Study

Dr. Akram Ali Mohammed Al-Shaheen

Abstract:

This research aims to study the phenomenon of modern shopping malls in the city of Al-Nasiriya, which has recently witnessed a significant transformation in its infrastructure, economy, and urban landscape. These malls represent diverse and integrated consumer and service spaces that respond to the needs of the residents of Dhi Qar Governorate as well as visitors. The phenomenon is rooted in the region's rich commercial heritage, as archaeological evidence indicates the existence of the world's oldest and largest shopping center in the study area, dating back to the Old Babylonian period, reflecting the continuity of commercial and service activities for thousands of years. the study area is experiencing rapid urban development, highlighted by the emergence of several shopping malls such as Al-Qithara Mall, Al-Kawthar Mall, Al-Nazir Mall, and Taj Mall. These centers combine retail patterns with recreational and complementary services, contributing to the stimulation of the local economy through job creation and increased income levels. However, they face challenges related to infrastructure and administrative organization, in addition to their direct impact on traditional markets, which must adapt to the newly established commercial environment. The intersection between the region's ancient commercial heritage and modern architectural and economic development reflects an evolving urban dynamism and establishes a developmental model

that contributes to promoting sustainable development in the city of Al-Nasiriyah.

Keywords (Malls, Commercial, Nasiriyah City)

المقدمة: تعد مدينة الناصرية من المدن التاريخية عظيمة الأهمية، وانها شهدت بزوغ الحضارات الاولى للبشرية بأجمعها، فيما أشارت الدراسات التاريخية ان السومريون أهتموا في الالف الثالث قبل الميلاد في مجالات عديدة منها التجارة والصناعة، إذ انهم استوردوا الصوف والجلود من البدو القريبين من نهر الفرات، فيما يصدرون ما يفيض عن حاجتهم^(١). وقد اعطاها موقعها الجغرافي المميز الأهمية الكبيرة في نشوء وتطور التجارة الداخلية والخارجية وكان لافتقار سكان ذي قار الى المواد الخام الضرورية من معادن واخشاب أثره في دفع العراقيين القدماء للعمل على توفير تلك المواد من الخارج واهتمامهم الكبير بالتجارة، علاوة على المصادر التاريخية اشارت ان البعثة البريطانية الخاصة بالتنقيب عن الآثار والتي عملت في موقع خبير في ناحية البطحاء غرب مدينة الناصرية عثرت على مول تجاري كبير اعتقدوا انه أقدم وأكبر مول تجاري في العالم يعود الى مملكة لارسا في العصر البابلي حوالي عام ١٨٥٠ ق م^(٢). وهو عبارة عن مول تجاري متطور يشبه من حيث التنظيم نظام المولات الحديثة، مع وجود مخازن ومحلات واسعة ومدارة بطريقة منظمة وفق نظام دقيق، ما يدل على النضج الاقتصادي لمدينة لارسا (التي كانت تقع في منطقة الناصرية الحديثة) ومما لاشك فيه ان الطلب على الخدمات يزداد بشكل مضطرب لإشباع رغبات الإنسان وسد حاجاتهم، وهذا الطلب يكمن في اتجاهين الأول لتلبية حاجة الزيادة السكانية المستمرة والثاني زيادة حاجة الانسان الى تلك الخدمات بمرور الزمن حسب ثقافة وتطور المجتمع.

اولاً: مشكلة البحث: Research Problem ان ابرز مشكلة تعاني منها منطقة الدراسة هي النمو السكاني المتسارع فضلاً عن النمو العمراني والذي لم يخضع الى اسس ومعايير مساحية ومسافية واستيعابية ووزنية لكي تحقق العدالة في توفير تلك الخدمات، ويمكن ايجاز التساؤلات بما يلي:

- ١- هل تعاني منطقة الدراسة من سوء التوزيع المكاني للمولات التجارية.
- ٢- هل ان الخدمات التجارية في المولات كافية وعلى درجة عالية من النوعية والكفاءة.
- ٣- هل المراكز التجارية في المولات مصممة بحسب المعايير العالمية والمحلية (والاشتراطات البلدية).

ثانياً: فرضية البحث: hypothesis Problem

- ١- تعاني مدينة الناصرية من سوء التوزيع للمولات التجارية.
 - ٢- الخدمات التجارية في المولات غير كافية وليست على النوعية العالية من الجودة والكفاءة.
 - ٣- المولات التجارية في منطقة الدراسة اغلبها غير مصممة وفق المعايير التخطيطية والعالمية والمحلية.
- ثالثاً: هدف البحث: Research objective** يهدف البحث الى التعرف على واقع الاستعمالات التجارية في المولات التجارية ومدى كفاءتها وجودتها، فضلاً عن الوقوف على اهم المشاكل التي تعاني منها، علاوة على وضع المقترحات والحلول والتي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل.

رابعاً: أهمية البحث: Importance of research تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- ١- تسليط الضوء على المولات التجارية في مدينة الناصرية واستشراف مستقبل المدينة من تطور معماري وتجاري رغم التحديات.
- ٢- التعرف على الخدمات التجارية التي تقدمها المولات التجارية في مدينة الناصرية وامكانية معالجة الأخطاء التصميمية والسلامة للسكان.

خامساً: مبررات البحث: justifications Research تفتقر مدينة الناصرية الى دراسات تفصيلية تتناول استعمالات الارض داخل الحيز الحضري، فضلاً عن الوظيفة التجارية وخاصة المولات، لذا كانت هذه الدراسة الاولى، ناهيك عن وضعها امام المسؤولين والقائمين على ادارة المحافظة، بغية التعرف على مستقبل المدينة وما يمكن ان يحدث من تطور مستقبلاً.

سادساً: منهجية البحث: Research Methodology استعملت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي الذي يوضح نشوء المراكز التجارية ونشأتها في مدينة الناصرية، فيما تناولت الدراسة المنهج التحليلي في

توصيف التجارب المعمارية وانتقاء المولات التجارية في منطقة الدراسة، فضلاً عن المنهج التاريخي الذي تناول الارث الحضاري للمدينة.

سابعاً: هيكلية البحث: Research Structure قسمت الدراسة الى ثلاثة مباحث، تناول الاول الاطار المفاهيمي والتخطيطي والمساحي للمولات التجارية في مدينة الناصرية، فيما تناول المبحث الثاني التوزيع الجغرافي للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م، وتطرق المبحث الثالث الى التحليل الجغرافي للمولات التجارية في مدينة الناصرية.

ثامناً: حدود البحث: Research boundaries

أ_ الحدود المكانية: تقع مدينة الناصرية بين دائرتي عرض (٣١ - ٣١,٥٠) شمالاً وخطي طول (٤٦,٢٠ - ٤٦,١٣) شرقاً، وتمثل المركز الاداري لمحافظة ذي قار، اما من حيث حدودها الادارية فمن الشمال تقع ناحية الغراف ومن جهة الغرب تحدها ناحية البطحاء واما من الشمال الشرقي يحدها ناحية سيد دخيل، فيما تقع ناحية الفضلية من الجنوب، خريطة (١)، وتشغل مساحة كلية حوالي (٢٦٩ كم^٢).

ب_ الحدود الزمانية: تمثلت بمسح ودراسة المولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م، مع تناول الجانب التاريخي لتطور التجارة في المدينة.

خريطة (١) خريطة التصميم الاساس لمدينة الناصرية.



المصدر: بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.2.

المبحث الاول: الاطار المفاهيمي والتخطيطي والمساحي للمولات التجارية في مدينة الناصرية.

مدخل: مما لا شك فيه ان موقع مدينة الناصرية كان مميزاً مما جعلها منطقة ذات أهمية كبيرة مما دفع القبائل سابقاً الى الاستقرار والمتاجرة فيها، علاوة على ان التجارة كانت عامرة لاحتوائها على مختلف البضائع والسلع والتي يستخدمها السكان وتكون ضرورية لحياتهم، فيما يؤكد تايلر هذه الأهمية في قوله كانت مدينة الناصرية إحدى أهم المحطات التجارية التي تقصدها القوافل للمبيت فيها والمتاجرة مع سكانها^(٣). فيما يلاحظ ان نشوء وتطور المولات التجارية في منطقة الدراسة يعود إلى فترات زمنية بعيدة، فيما شهدت منطقة الدراسة تطوراً ملموساً في مجال المولات خلال القرن العشرين وبالأخص في العقدين الأخيرين، مع إنشاء مولات حديثة مثل ماس مول وتاج مول والناظر مول، والتي تمثل بيئة تسوق متكاملة تقدم خدمات متنوعة من البيع بالتجزئة إلى الترفيه.

فيما يلاحظ ان تأسيس مدينة الناصرية نفسها كمركز إداري وتجاري مهم في جنوب العراق^(٤). وعلى مدى التاريخ تطورت الأنماط التجارية من الأسواق التقليدية مثل سوق القيصرية، الذي كان من أوائل الأسواق في المدينة إلى مراكز تجارية حديثة تخدم المجتمع المتغير وتلبي احتياجات المستهلكين في العصر الحديث^(٥) ١٨٦٩.

اولاً_ المفاهيم والمصطلحات:

١_ المراكز التجارية المغلقة (المولات). تعرف المراكز التجارية المغلقة كليا او جزئيا والتي تتمركز في مبنى كبير يضم طابق او اكثر والممتد رأسيا وتوجد فيه مجموعة من المحلات التجارية ذات أنشطة متنوعة والتي تقدم أنشطة تجارية متنوعة والتي تشمل المطاعم والمقاهي ومحلات بيع الملابس والاكسسوارات والاماكن الترفيهية والثقافية واماكن الالعاب ولها ادارة مركزية تحافظ عليها وعلى امنها وصيانتها^(٦).

٢_ الفراغات العامة: تعرف الفراغات العامة بانها الاماكن التي تخدم السكان في المناطق العامة (المراكز التجارية المغلقة) وتتيح لجميع المرتادين لممارسة مختلف النشاطات^(٧).

٣_ **المحل التجاري داخل المول:** يعرف بأنه وحدة تجارية تقع ضمن مركز تجاري (المول)، تخصص لمزاولة نشاط تجاري أو خدمي معين، وتكون مجهزة للبيع أو تقديم الخدمات للمتبعين، وفق عقد إيجار أو عقد استثمار يربط صاحب المحل بإدارة المول، أو هو مكان محدد داخل المول، يضم عناصر مادية ومعنوية مثل الاسم التجاري أو البضائع الزبائن، والسمعة التجارية)، ويُستغل لتحقيق ربح من خلال نشاط تجاري مشروع، ويخضع لأنظمة المول والقوانين الخاصة به^(٨).

٤_ **مول مصغر:** يعرف بأنه مبنى ذو تصاميم خاصة تشبه بشكل كبير المولات الكبيرة وتكون ملكيته خاصة يضم مجموعة من المحلات التجارية ذات نشاطات مختلفة وغالباً لا تتوفر فيه مواقف للسيارات^(٩).
ثانياً المعايير التخطيطية المحلية والعالمية للمولات التجارية: مما لا شك فيه ان انشاء المولات التجارية في مدينة الناصرية تخضع لعدة معايير محلية والتي يجب ان تتوافق مع منح الاجازات الاستثمارية لهذا الغرض، ناهيك ان اغلب هذه القوانين يتم اعتمادها وفق المعايير العالمية المتبعة في انشاء المولات والمراكز المغلقة ويمكن ايجازها وفق ما يلي:

- ١_ يجب ان تكون قطعة الارض مخصصة للخدمات.
 - ٢_ يسمح في انشاء المولات على الشوارع الرئيسية ولا يقل محرم الشارع عن ٣٠م.
 - ٣_ مساحة المول لا تقل عن (٤ و٥م).
 - ٤_ يجب ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الارضي عن (٦٠%) وتترك الحرية للمستثمر في استغلالها.
 - ٥_ حددت عدد الطوابق للمولات بما لا يقل عن (٤) طوابق فيما تترك الحرية للمستثمر في الزيادة.
 - ٦_ يلزم المستثمر بتوفير موقف للسيارات ويفضل الاماكن المكشوفة.
 - ٧_ توفير مواقف لذوي الاعاقة بالقرب من المدخل.
 - ٨_ استخدام السلالم الكهربائية والمصاعد وان تكون في اماكن مناسبة.
 - ٩_ أنظمة انذار واطفاء للحرائق متطورة.
 - ١٠_ مناطق مخصصة لألعاب الاطفال، واماكن جلوس واستراحة.
 - ١١_ متوسط عرض الممرات الداخلية يتراوح بين ٦_ ١٠ متر في المولات العالمية^(١٠).
 - ١٢_ يجب ان يكون المركز التجاري شامل لكل الفعاليات التجارية من محلات بيع الملابس وادوات الطبخ والمواد المنزلية والكهربائية والاثاث المنزلي والمواد الغذائية بأنواعها، فضلاً عن المطاعم والمقاهي والاماكن الترفيهية، ويترك الامر للمستثمر^(١١).
- ثالثاً **مساحة المولات التجارية وأنواع السلع:** اوضحت الدراسة الميدانية ان مدينة الناصرية تضم (٥) خمس مولات تجارية، مخطط (١) تطور الاسواق التجارية في مدينة الناصرية منذ تأسيسها.



المصدر: من عمل الباحث.

وهي كل من تاج مول وماس مول والناظر مول والقيثارة مول والكوثر مول، وبمساحة اجمالية بلغت (٢١٥٥٠٠م^٢)، فيما يلحظ من خلال الجدول (١)، ان السلع التي تباع في هذه المولات كانت متشابهة، اذ شملت محلات لبيع الملابس الرجالية والنسائية والاكسسوارات ولعب الاطفال، فضلا عن المطاعم والمقاهي، فيما تشابهت السلع في اغلب المولات وكانت غالبيتها محلات لبيع الملابس الرجالية والنسائية ومحلات بيع الاحذية الرجالية والنسائية، فضلا عن محلات بيع العطور، اما الاماكن الترفيهية ولعب الاطفال تفرد بها ماس مول الذي شيد حديثا، فيما افترقت باقي المولات في منطقة الدراسة الى الاماكن الترفيهية،

جدول (١)، المراكز التجارية المغلقة (المولات) بحسب مساحتها وانواع السلع والبضائع التي تباع فيها لمدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

ت	اسم المول	المساحة (م ^٢)	البضائع التي تتم المتاجرة فيها
١	تاج مول	٤٠٠٠	ملابس رجالية، نسائية، اطفال، احذية و اكسسوارات، مطعم، مقهى، لعب اطفال.
٢	ماس مول	٣٠٠٠	ملابس رجالية ونسائية واطفال، اكسسوارات، مطعم، مقهى، احذية.
٣	الناظر مول	١٥٠٠	مواد غذائية، ملابس رجالية ونسائية، اكسسوارات، عطور، مطعم.
٤	القيثارة مول	٥٠٠٠	ملابس رجالية ونسائية واطفال واحذية اكسسوارات، مطعم، مقهى، لعب اطفال.
٥	الكوثر مول	٢٠٠٠	مواد غذائية، ملابس رجالية ونسائية، لعب اطفال، عطور.
	المجموع	١٥٥٠٠	—

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

علاوة على ان هذه المولات شهدت اقبالا واسعا من السكان وخاصة في الاعياد والمناسبات، فيما لوحظ في الفترة الاخيرة تراجع السكان من زيارة المولات باستثناء ماس مول وتاج مول، ويعود السبب الى غلاء الاسعار وعدم توفر اماكن ترفيهية مخصصة للأطفال.

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

لاشك ان تطور المولات التجارية في الناصرية يعد امتدادا طبيعيا لمسار طويل من النشاط التجاري المنظم الذي بدأ منذ آلاف السنين ويتواصل مارا عبر الأسواق التقليدية القديمة والتي بدأت منذ تأسيس المدينة حيث كانت التجارة محصورة في المنطقة التجارية المركزية ثم تطورت وامتدت للشوارع الرئيسة للمدينة ثم تحولت الى الاحياء السكنية اذ شملت اغلب احياء المدينة ثم تحولت للمولات الحديثة، ومع استمرار تطور البنية التحتية والخدمات البلدية لتواكب النمو السكاني والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وان هذا التاريخ الطويل من التطور يعكس الترابط بين التراث الاقتصادي القديم والتحديث العصري في النسيج التجاري لمنطقة الدراسة.

يلحظ من خلال الجدول (٢)، والخريطة (٢)، ان المظهر العام للمراكز التجارية المغلقة (المولات)، غير مخطط اذ تركز قسم منها على الشوارع الرئيسة والقسم الاخر داخل الاحياء السكنية،

جدول (٢)، التوزيع الجغرافي للمولات التجارية في مدينة الناصرية بحسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٥م.

ت	اسم المركز التجاري (المول)	اسم الحي السكني	مساحة المول م ^٢	عدد العاملين	عدد الطوابق	عدد المحلات التجارية
١	تاج مول	الادارة المحلية	٤٠٠٠	١٥٥	٣	٤٧
٢	ماس مول	الاسكان القديم	٣٠٠٠	١٤٢	٤	٤٥
٣	الناظر مول	حي اور	١٥٠٠	٧٧	٣	٣٠
٤	القيثارة مول	حي سومر ٢	٥٠٠٠	١٠٢	٣	٤٠
٥	الكوثر مول	حي سومر ١	٢٠٠٠	٤٥	٣	٣٥
	المجموع	—	١٥٥٠٠	٥٠٩	—	١٩٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

اذ ضمت منطقة الدراسة (٥) خمسة مولات تجارية وكانت متباعدة اذ احتل (القيثارة مول) المرتبة الاولى من حيث المساحة وبمساحة بلغت (٥٠٠٠م) ويقع في حي سومر الثانية، وتم انشاء المول في عام ٢٠٢٤م ، وبلغ عدد العاملين (١٠٢) عامل وبلغ عدد الطوابق (٣) طابق وبلغ عدد المحلات (٤٠) محلاً، وتم انشاء موقف للسيارات، وجاء (تاج مول) بالمرتبة الثانية، الذي يقع في حي الادارة المحلية على شارع النهر وتم انشاء المول في عام ٢٠١٩م، ويضم مطعم ومقهى ومحلات تجارية متنوعة وغالبيتها لبيع الملابس والاكسسوارات، وبمساحة كلية بلغت (٤٠٠٠م)،

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥.



المصدر: بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.2.

في حين بلغ عدد العاملين (١٥٥) عامل، وضم (٤٧) محلاً تجارياً، وان المول لا يضم مواقف للسيارات ولا محرم للشارع وان المسافة بين المول والشارع بلغت (٣) امتار فقط، في حين جاء بالمرتبة الثالثة (ماس مول) والذي يقع في حي الاسكان القديم، وتم انشاء المول في عام ٢٠٢٥م، وبمساحة كلية بلغت (٣٠٠٠م) وبلغ عدد العاملين (١٤٢) عامل، وبلغ عدد الطوابق (٤) طابق، وضم (٤٥) محلاً تجارياً، كذلك ان المول لا يحتوي على محرم للشارع، فضلاً عن عدم انشاء مواقف للسيارات خاصة بالمول مما سبب وقوف السيارات قرب المنازل السكنية مسببة الازدحامات المرورية والضرر للسكان، وجاء (الكوثر مول) بالمرتبة الرابعة ويقع في حي سومر الاولى على شارع النيل وبمساحة كلية بلغت (٢٠٠٠م)، وانشأ المول في عام ٢٠٢٢م، في حين بلغ عدد العاملين (٤٥) عملاً وبلغ عدد الطوابق (٣) طابق، وضم (٣٥) محلاً تجارياً، فيما لا يحتوي على موقف للسيارات، فيما جاء بالمرتبة الاخير الناظر مول ويقع في حي اور على الشارع الرئيس مجاور لمستشفى الحسين التعليمي، وبمساحة بلغت (١٥٠٠م)، في حين بلغ عدد العاملين (٧٧) عامل، وبلغ عدد الطوابق (٣) طابق، وضم (٣٠) محلاً تجارياً، ويضم موقف للسيارات.

صور (١)، (٢) للمولات التجارية (ماس مول، تاج مول) في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

صورة (٢) تاج مول

صورة (١) ماس مول



المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: التحليل الجغرافي للمولات التجارية في مدينة الناصرية.

لاشك أن أي عمل تجاري أو تخطيطي يواجه مشاكل عديدة، ناهيك أن أغلب هذه المشاكل تكون مشتركة في أغلب الدول النامية، ويعود السبب إلى سوء الإدارة وضعف القوانين أو يعود إلى المواطن نفسه ومدى ثقافته.

١- الجانب الاقتصادي (مستوى الدخل العائلي): يعد العامل الاقتصادي واحد من أهم العوامل المهمة والتي تسببت بنشوء وتطور المولات التجارية في منطقة الدراسة، فيما شهد العراق تطوراً كبيراً بعد عام ٢٠٠٣م، ناهيك عن انفتاحه محلياً وعالمياً، مما شجع على تطور الاقتصاد، وجلب السلع ذات الجودة العالية والماركات العالمية، فضلاً عن أن الاستعمالات التجارية للمولات مختلفة ومتنوعة من حيث الوظيفة، إذ يلاحظ الاختلاف بين النمط الترفيهي والذي يشمل تاج مول وماس مول، أما التسويقي فيشمل الناظر مول والكوثر مول، وهذا التنوع هو من شجع السكان لزيارة هذه المراكز، فيما يعد مستوى الدخل العائلي ذات علاقة وثيقة بعمليات الشراء والتسوق، فمن خلال الجدول (٣)، والشكل (١)، يلحظ أن نسبة الدخل لعينة البحث كانت متفاوتة، إذ بلغت أعلى نسبة لمن دخلهم يتراوح بين (٥٠٠ ألف دينار إلى ١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار) وبنسبة بلغت (٥٢%) من إجمالي حجم العينة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية لمن بلغ دخلهم (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار فأكثر، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الأجابات لمن بلغ دخلهم الشهري أقل من (٥٠٠) خمسمائة ألف دينار.

جدول (٣)، مستوى الدخل الشهري للمرتادين للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

ت	مستوى الدخل	العدد	النسبة %
١	أقل من ٥٠٠ ألف دينار	٢٣	١٢%
٢	من ٥٠٠ ألف إلى ١٠٠٠٠٠٠	١٠٣	٥٢%
٣	١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار فأكثر	٧٤	٣٧%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

شكل (١)، التمثيل البياني لمستوى الدخل الشهري للمرتادين للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

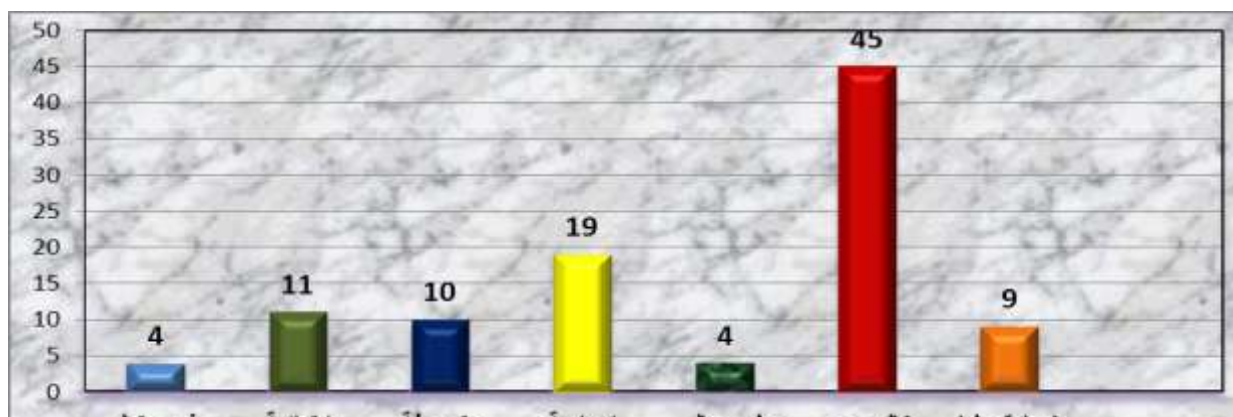
٢- الجانب التعليمي: يعد التعليم أهم ركائز التنمية البشرية والحجر الأساس لرفي الشعوب، فضلاً عن التركيب التعليمي له فائدة مباشرة لتخطيط محور الامية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية^(١٢). علاوة على أن دراسة الجانب التعليمي والثقافي أحد أهم المعايير التخطيطية لقياس حالة السكان والمتبضعين لأي مدينة، فيما يلحظ من خلال الجدول (٤)، والشكل (٢)، أن نسبة كبيرة من السكان متعلمين، فضلاً على أن نسبة قليلة من السكان الغير متعلمين، وهذا بحد ذاته يعد مؤشراً جيداً لمنطقة الدراسة، فيما سجلت أعلى نسبة لحاملي شهادة البكالوريوس وبنسبة بلغت (٤٥%) من إجمالي عينة البحث، وجاءت بالمرتبة الثانية الحاصلين على شهادة الإعدادية وبنسبة بلغت (١٩%)، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والرابعة الحاصلين على شهادة الابتدائية والمتوسطة وبنسبة بلغت (١١%)، (١٠%) على التوالي من إجمالي حجم عينة

البحث، فيما انخفضت نسبة الحاصلين على الشهادات العليا والدبلوم العالي والغير متعلمين الى (٩٪)،
٤٪، ٤٪) على التوالي من اجمالي حجم العينة.
جدول (٤)، المؤهل العلمي للسكان المرتادين للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥ م.

ت	المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
١	غير متعلم	٨	٤٪
٢	ابتدائية	٢٢	١١٪
٣	متوسطة	٢٠	١٠٪
٤	اعدادية	٣٧	١٩٪
٥	دبلوم عالي	٧	٤٪
٦	بكالوريوس	٨٩	٤٥٪
٧	شهادة عليا	١٧	٩٪
	المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

شكل (٢)، التمثيل البياني للمؤهل العلمي للسكان المرتادين للمولات التجارية لعام ٢٠٢٥ م.



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤).

المبحث الرابع: تقييم كفاءة الخدمات التنظيمية والادارية والصحية في المولات التجارية لمدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥ م.

تعد دراسة كفاءة الخدمات في المولات التجارية ذات اهمية كبيرة، وواحدة من الاهداف التي تحقق العدالة والتوازن في اغلب البلدان المتقدمة، فضلا عن الاطلاع عن المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة، ويمكن ايجاز أبرز المشاكل التي تعاني منها المولات التجارية في مدينة الناصرية:

١_ الحوادث والحرائق: شهدت منطقة الدراسة حرائق عديدة في محال تجارية داخل المولات أو الأسواق المركزية، وبرزها الحريق الذي اندلع في فلكة السماوة بصوب الشامية، والذي تسبب بخسائر مادية كبيرة، فضلا عن ضعف البنية التحتية أحد أسباب الحرائق هو تعرض المحولات الكهربائية للعطب مما سبب اندلاع حرائق وسط المدينة والذي التهم ٧ محال تجارية.

٢_ التجاوز على الأرصفة والمرافق العامة: لازالت بلدية الناصرية تتخذ إجراءات للحد من التجاوزات على الارصفة من قبل المحال، مثل التمدد غير القانوني على الأرصفة أو استخدام المساحات العامة بشكل غير منظم^(١٣).

٣_ مشاكل تنظيمية وخدمية: لاشك ان المولات التجارية في منطقة الدراسة تفتقر إلى أنظمة إنذار مبكر أو تجهيزات مكافحة الحرائق.

٤_ **قلة مواقف السيارات:** يعاني الزوار للمولات التجارية في منطقة الدراسة من صعوبة إيجاد مواقف مناسبة للسيارات، مما يسبب ازدحاماً حول المولات وهذا ما لوحظ في ماس مول وتاج مول والناظر مول.

٥_ **تفاوت جودة الخدمات:** بعض المولات تقدم خدمات محدودة أو غير متكاملة، مما يقلل من جاذبيتها مقارنة بمراكز التسوق في مدن أخرى.

١_ **الازدحام المروري:**

تعد مشكلة الازدحام المروري هي احدى المشكلات التي تعاني منها اغلب المدن الكبيرة، فضلاً عن مدينة الناصرية اذ يعود السبب الى النمو السكاني المتسارع الذي شهدته المدينة، ناهيك عن تحسن الوضع المعاشي بعد عام ٢٠٠٣م، مما شجع السكان الى شراء المركبات الخاصة، فضلاً عن افتقار منطقة الدراسة الى النقل الجماعي وعدم انشاء شبكة طرق جديدة تواكب التطور المتسارع.

من خلال الجدول (٥)، والشكل (٣)، يلحظ ان نسبة الاستبانة كانت متفاوتة، حيث سجلت الاجابات حول عدم وجود مواقف للسيارات بنسبة (٤٩%) من اجمالي العينة، في حين بلغت الاجابات الى التخطيط السيء للمولات التجارية الى (٤٣%) من اجمالي السكان، في حين انخفضت نسبة الاجابات الاخرى الى (٨%) من اجمالي عينة الدراسة.

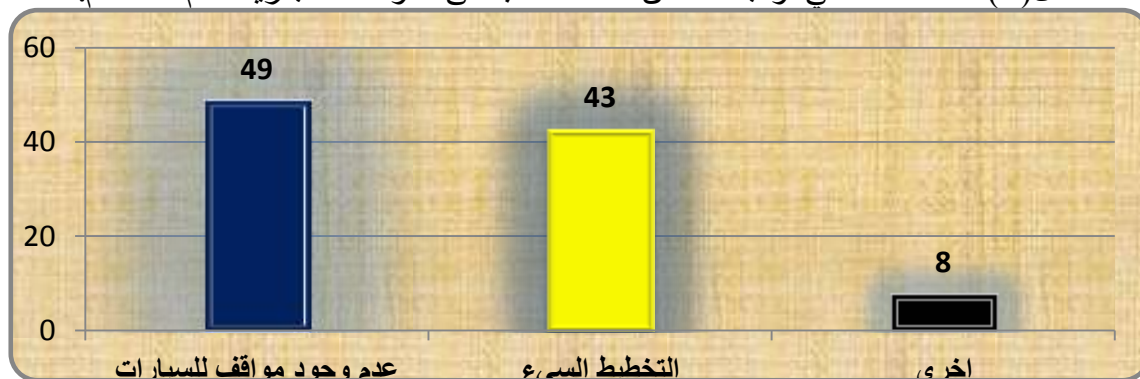
جدول (٥)، المشكلات التي تواجه السكان اثناء الذهاب الى المولات التجارية في مدينة الناصرية

لعام ٢٠٢٥م.

ت	المتغير	العدد	النسبة %
١	عدم وجود مواقف للسيارات	٩٨	٤٩%
٢	التخطيط السيء للمولات التجارية	٨٦	٤٣%
٣	اخرى	١٦	٨%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

شكل (٣)، المشكلات التي تواجه السكان اثناء الذهاب الى المولات التجارية لعام ٢٠٢٥م.



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٥).

٢_ **زمن الوصول:**

يعد معيار زمن الوصول أحد أهم المعايير التخطيطية في البلدان المتقدمة، وهو يمثل الامكانية التي يمكن من خلالها الحصول على الخدمات على اختلاف اشكالها مع أقل تكلفة وجهد^(١٤).

يلحظ من خلال الجدول (٦)، والشكل (٤)، ان زمن الوصول للمولات التجارية كان متفاوت، اذ اجاب (٥٢%) من حجم العينة البحث ان الزمن المستغرق للوصول للمولات في مدينة الناصرية بلغ (١٠ دقائق) وتشمل السكان الذي يكون سكنهم قريب من المولات، في حين بلغت نسبة الاجابة (٤٠%) للسكان الذي

يصلون بوقت (١٥_٣٠ دقيقة) وتشمل الاحياء داخل مدينة الناصرية، ويعزى السبب الى الازدحامات المرورية في اوقات الذروة، في حين انخفضت نسبة الاجابات الى (١%) من اجمالي العينة للوقت المستغرق للوصول (ساعة فاكثر) وشملت الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة ذي قار، فضلا عن المناطق المحيطة بمدينة الناصرية.

جدول (٦)، زمن الوصول للمولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

ت	المتغير	العدد	النسبة %
١	١٠ دقائق	١٠٥	٥٢%
٢	١٥_٣٠ دقيقة	٧٩	٤٠%
٣	٣٠_٤٥ دقيقة	٩	٥%
٤	٤٥_٦٠ دقيقة	٥	٣%
٥	ساعة فاكثر	٢	١%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

٣_ وحدات الخدمات الصحية (دورات المياه):

يعد الاهتمام بالخدمات الصحية (دورات المياه) في المولات التجارية ضرورة ملحة لتلبية الاحتياجات الصحية لمرتادي المراكز التسويقية والمولات والعاملين على حد سواء، شكل (٤)، الزمن المستغرق للوصول للمولات التجارية لعام ٢٠٢٥م.



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٦).

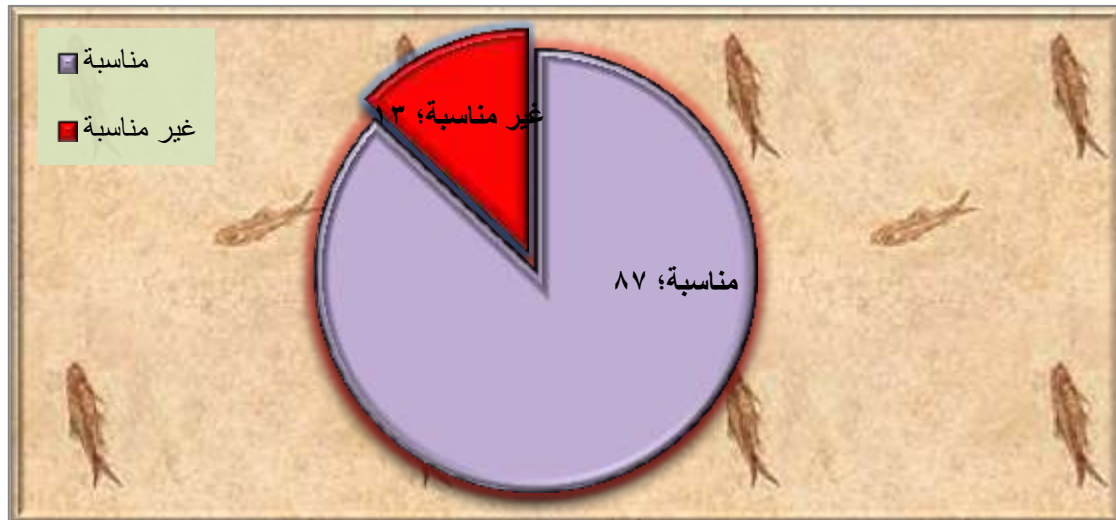
وتتضمن دورات المياه للرجال والنساء، فضلا عن ذوي الاعاقة، وتصمم وفق معايير تضمن سهولة الوصول والنظافة والخصوصية، ناهيك انه كلما كانت هذه الخدمات ذات جودة عالية ومواكبة للتطور كلما جذبت السكان لزيارة هذه الاماكن.

فيما يلحظ من خلال الجدول (٧)، والشكل (٥)، ان اجابات عينة الدراسة كانت متباينة، حيث بلغت الاجابات المناسبة (٨٧%) من اجمالي عينة الدراسة، وهذا يعد مؤشر جيد وانها ذات كفاءة عالية وتواكب التطور وذات مواصفات عالية من الجودة، فيما انخفضت نسبة الاجابات الغير مناسبة الى (١٣%) من اجمالي العينة، ويعزى السبب الى ان هذه الخدمات لا تلائم السكان في مدينة الناصرية من حيث نوعيتها وتصميمها.

جدول (٧)، كفاءة الخدمات الصحية (دورات المياه) في المولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

ت	المتغير	العدد	النسبة %
١	مناسبة	١٧٣	٨٧%
٢	غير مناسبة	٢٧	١٣%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).
شكل (٥)، التمثيل البياني لكفاءة الخدمات الصحية (دورات المياه) في المولات التجارية في مدينة
الناصرية
لعام ٢٠٢٥ م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧).

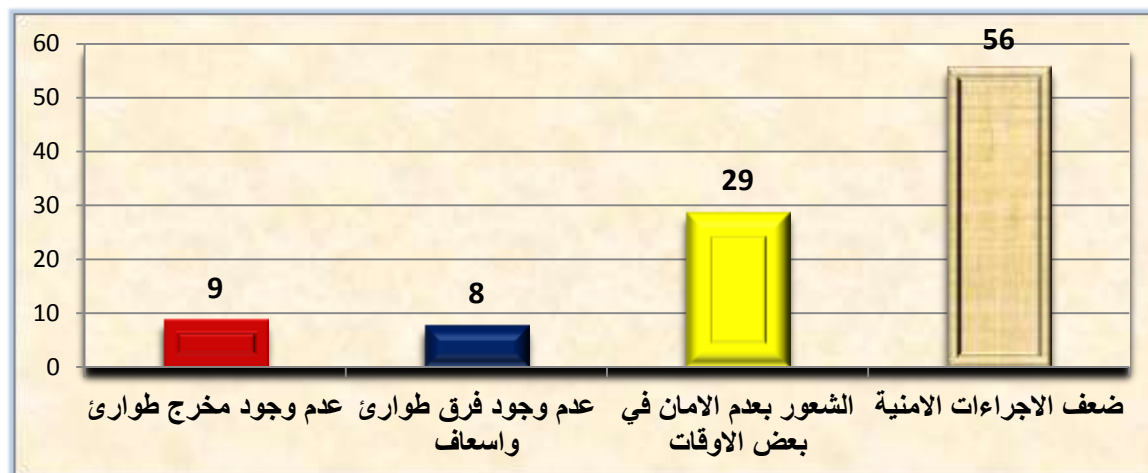
٤- إجراءات السلامة:

تعد إجراءات السلامة أحد أهم العناصر المهمة في المولات التجارية، لغرض حماية العاملين والزوار على حد سواء، ناهيك ان اغلب هذه المولات تكون مكتظة بالسكان وخاصة في اوقات المناسبات والاعياد^(١٥). لذا لابد من توفير اجراءات سلامة طارئة، فيما يبين الجدول (٨)، والشكل (٦)، ان نسبة الاجابات كانت متباينة اذ سجلت اعلى نسبة هي ضعف الاجراءات الامنية وبنسبة بلغت (٥٦%) من اجمالي حجم العينة، فيما بلغت نسبة الاجابات الشعور بعدم الامان الى (٢٩%) من حجم العينة، فيما انخفضت الاجابات الى عدم وجود فرق طوارئ واسعاف وعدم وجود مخرج طوارئ، الى (٨%) و (٩%) على التوالي، وهذا يدل على ان العاملين والزوار يشعرون بعدم الامان جراء ضعف الاجراءات الامنية في هذه المراكز التجارية المغلقة.

جدول (٨)، اجراءات السلامة في المولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥ م.

ت	المتغير	العدد	النسبة %
١	عدم وجود مخرج طوارئ	١٧	٩%
٢	عدم وجود فرق طوارئ واسعافات	١٥	٨%
٣	الشعور بعدم الامان في بعض الاوقات	٥٧	٢٩%
٤	ضعف الاجراءات الامنية	١١١	٥٦%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).
شكل (٦)، التمثيل البياني لإجراءات السلامة في المولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥ م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٨).

٥ الخدمات الترفيهية:

تعني الخدمات الترفيهية مجموعة من الانشطة والفعاليات التي تعمل على اشباع رغبات الانسان وراحته النفسية والذهنية، بما يتناسب وعمره وثقافته^(١٦). فيما تعد الخدمات الترفيهية من الانشطة المهمة والاساسية في المدينة بشكل عام والمولات التجارية بشكل خاص، ناهيك على انها لا تغيب عن ذهن المخطط، كما حدث في اغلب المولات التجارية في منطقة الدراسة، ويمكن ايجاز أهمية الخدمات الترفيهية في المولات التجارية:

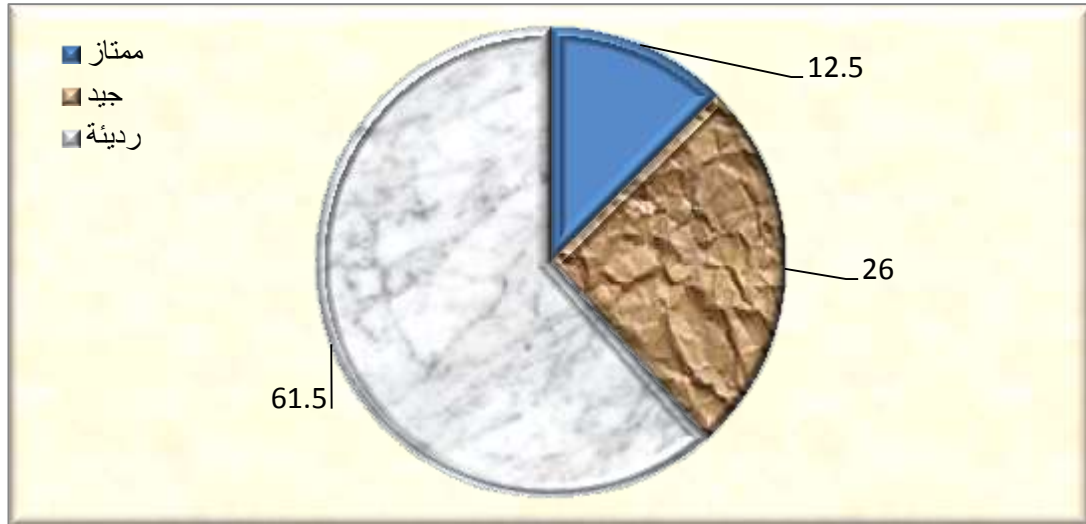
- ١- تمثل المكان الامثل الذي يقضي فيه الطفل وقت فراغه بعيدا عن جدران المنزل وارصفة الشوارع.
 - ٢- تساعد الفعاليات الترفيهية على تنمية قدرات الشباب والاطفال والكبار من خلال ممارسة بعض الهوايات سواء كانت رياضية او مطالعة او انترنت.
 - ٣- تمثل الاماكن الترفيهية مكان للتعارف مما يخلق تجانس اجتماعي بين سكان المدينة^(١٧).
- يلحظ من خلال الجدول (٩)، والشكل (٧)، ان آراء السكان كانت متباينة حول جودة الخدمات الترفيهية في المولات التجارية، فيما اجاب (١٢,٥%) من مجموع عينة البحث ب(ممتاز)، اما الاجابات التي كانت جيدة فبلغت نسبتها (٢٦%) من مجموع عينة البحث، اما الاجابات التي رديئة فبلغت (٦١,٥%) من مجموع عينة البحث، ويعزى السبب الى افتقار اغلب المولات التجارية للخدمات الترفيهية وكانت غالبية الخدمات المقدمة داخل المولات التجارية هي محلات لبيع الملابس والاكسسوارات، فيما اظهرت الدراسة الميدانية ان ماس مول هو المول الوحيد في منطقة الدراسة الذي وفر اماكن ترفيهية ومدن العاب مصغرة داخل المول، ناهيك عن المقاهي والمطاعم.

جدول (٩)، تقييم الخدمات الترفيهية في المولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.

ت	المتغير	العدد	النسبة %
١	ممتازة	٢٥	١٢,٥%
٢	جيدة	٥٢	٢٦%
٣	ردية	١٢٣	٦١,٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

شكل (٧)، التمثيل البياني للخدمات الترفيهية في المولات التجارية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٥م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٩).

الخلاصة:

لقد ابرزت الدراسة الامتداد التاريخي للتجارة لمنطقة الدراسة من الاسواق التقليدية القديمة الواقعة في المنطقة التجارية المركزية (منطقة الحيوبي) الى الشوارع الرئيسية والثانوية وصولاً الى الاحياء السكنية، فيما كشفت الدراسة ان مدينة الناصرية تضم خمسة مولات تجارية تقع جميعها في مركز مدينة الناصرية، عند تقاطع الشوارع الرئيسية والقرية من الاحياء السكنية، وان اغلبها لم تصمم وفق معايير تخطيطية محلية او عالمية، لذا ان هذه المولات شغلت مساحات صغيرة لا تتناسب مع المعايير التخطيطية العالمية، فضلاً عن غياب المخطط عن هذه التصاميم، علاوة انه لم يراعى اثناء تصميم هذه المولات اجراءات السلامة من الحرائق ومواقف السيارات والخدمات الصحية والترفيهية، فيما لوحظ ان اغلبها خصص لمحلات لبين الملابس والاحذية والاكسسوارات، مع غياب المطاعم، والاماكن الترفيهية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً الاستنتاجات:

- ١_ اتضح من خلال الدراسة ان الاسواق وجدت منذ زمن طويل، فضلاً على انها تطورت تدريجياً سواء كانت مراكز اجتماعية او دينية او تجارية، فضلاً عن الاكتشاف التاريخي لأكبر مول تجاري يعود للعصر البابلي في منطقة الدراسة،
- ٢_ تبين ان المولات التجارية في المدينة قليلة جداً وغير مصممة وفق الاشتراطات البلدية ولا تتناسب مع حجم سكان المدينة، فيما بلغت المساحة الاجمالية (٢١٥٥٠٠ م^٢) وان اكبرها مساحة القيثارة مول بمساحة بلغت (٥٠٠٠ م^٢).
- ٣_ اتضح ان اغلب هذه المولات التجارية مستثمرة بشكل خاص باستثناء ماس مول والذي استثمر من قبل هيئة استثمار ذي قار.
- ٤_ اغلب المولات التجارية تم انشائها وسط المدينة وفي الاحياء السكنية مما سبب الازدحامات المرورية ناهيك عن كونها مسببة ازعاج السكان سواء كان بالتلوث الضوضائي او النفايات.

ثانياً التوصيات:

- ١_ العمل على انشاء مولات تجارية جديدة في اطراف مدينة الناصرية ويفضل ان تكون على الحولي الجديد والذي يشهد انشاء مجمعات سكنية جديدة وتكون ضمن الاشتراطات البلدية.
- ٢_ العمل على مواكبة التطور العالمي في انشاء المولات التجارية من خلال توفير المساحات الكافية لإقامتها ناهيك عن توفير كافة الخدمات فيها سواء كانت تجارية او ترفيهية.
- ٣_ يجب وضع الحلول اللازمة للازدحامات المرورية في حال انشاء المولات التجارية سواء كان داخل المدينة او اطرافها.
- ٤_ العمل على توفير وسائل الامان من الحرائق في المولات التجارية الحالية ومتابعتها بشكل مستمر.

٥_ العمل على تكثيف الحملات الاعلامية التي تستهدف المسؤولين ورجال الاعمال لنشر الوعي الاستثماري للنهوض بالمدينة عمرانيا.

ملحق (١)

استمارة استبيان للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الناصرية.
أخي العزيز، اختي العزيزة، يرجى تعاونكم لمليء هذه الاستمارة وان تكون المعلومات معبرة ان آرائكم وتكون دقيقة جدا، علما ان هذه الاستمارة والمعلومات هي للأغراض العلمية، نشكر تعاونكم معنا. مع التقدير..
ملاحظة : ضع علامة (✓) امام الاجابة المناسبة.

- ١_ الجنس: ذكر () ، انثى ()
- ٢_ العمر: اقل من ٢٠ سنة () ، من ٢٠ الى ٣٠ () ، من ٣٠ الى ٤٠ () ، من ٤٠ الى ٥٠ () ، ٥٠ سنة فأكثر ()
- ٣_ الحالة الاجتماعية: متزوج () ، اعزب () ، مطلق () ، ارملة ()
- ٤_ التحصيل الدراسي: غير متعلم () ، ابتدائية () ، متوسطة () ، اعدادية () ، دبلوم () ، بكالوريوس () ، شهادة عليا ()
- ٥_ المهنة: ربة بيت () ، كاسب () ، متقاعد () ، عسكري () ، طالب () ، موظف حكومي ()
- ٦_ الدخل الشهري للعائلة: اقل من ٥٠٠ الف دينار () ، من ٥٠٠ الى ١٠٠٠٠٠٠ مليون () ، ١٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار فأكثر ()
- ٧_ الغرض من تواجدك بالمول: تناول الطعام () ، للتسوق العائلي () ، للترفيه () ، للمقهى () ، اخرى ()
- ٨_ اوقات زيارة المول: المناسبات والاعياد () ، الجمعة والسبت () ، اي يوم ()
- ٩_ عدد مرات الذهاب للمولات: يوميا () ، اسبوعيا () ، شهريا () ، نادرا ()
- ١٠_ نوعية السلع والبضائع داخل المول: رديئة () ، متوسطة () ، جيدة () ، ممتازة ()
- ١١_ اسباب اختيارك للمولات التجارية: وجود مطاعم ومقاهي () ، وجود اماكن ألعاب للأطفال () ، الاسعار مناسبة () ، توفر اغلب السلع ()
- ١٢_ وسيلة النقل للوصول للمولات: سيرا على الاقدام () ، سيارة اجرة () ، سيارة خاصة () ، النقل الجماعي ()
- ١٣_ زمن الوصول للمول: ١٠ دقائق () ، ١٥ - ٣٠ دقيقة () ، ٣٠ - ٤٥ دقيقة () ، ٤٥ - ٦٠ دقيقة () ، ساعة فأكثر ()
- ١٤_ في حال امتلاك سيارة اين توقفها: في الشارع () ، في ساحة وقوف السيارات () ، الشوارع الفرعية ()
- ١٥_ ابرز المشاكل التي تواجهك اثناء الذهاب للمولات: عدم وجود مواقف للسيارات () ، التخطيط السيء للمولات التجارية () ، اخرى ()
- ١٦_ الخدمات الصحية (دورات المياه العامة) داخل المولات (دورات المياه): مناسبة () ، غير مناسبة ()
- ١٧_ برايك من هو افضل مول تجاري يلبي جميع احتياجاتك: التاج مول () ، الناظر مول () ، الماس مول () ، السفير مول () ، الكوثر مول () ، ATZ () ، الصافي () ، القيثار ()
- ١٨_ اجراءات السلامة داخل المولات: ضعف الاجراءات الامنية () ، عدم وجود مخرج طوارئ () ، عدم وجود فرق طوارئ واسعافات () ، الشعور بعدم الامان في بعض الاوقات ()
- ١٩_ الاسعار داخل المولات: مرتفعة () ، منخفضة ()
- ٢٠_ ما هو رأيك بالخدمات الترفيهية في المولات التجارية في مدينة الناصرية: ممتازة () ، جيدة () ، رديئة ()
- ٢١_ ما هو تقييمك لهيئة الاستثمار في مدينة الناصرية في مجال المولات التجارية: مقبول () ، غير مقبول () ، جيد () ، ممتاز ()

٢١_ الادارة والتنظيم داخل المولات:

الهوامش:

- (١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٣٥
- (٢) اكرم علي الشاهين ، التحليل المكاني لاستعمالات الارض التجارية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠٢٣، ص ١٤
- (٣) فرحة زراوي صالح، الكامل في القانون التجاري الجزائري، القسم الاول، المحال التجارية والحقوق الفكرية، ابن خلدون للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠١، ص ٣
- (٤) محمد رحيم الجوراني، الوقائع المنسية لمدينة الناصرية، الجزء ٢، مطبعة كلية مزايا، ٢٠١٥، ص ١٦٠
- (٥) علي حسين الجنابي ، اثر التوقيع المكاني للمجمعات التجارية في المجاورات الحضرية، جامعة بغداد، مركز التخطيط الحضري، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٨، ٢٠١٧، ص ٢٩
- (٦) فؤاد محمد غضبان ، نظم المعلومات الجغرافية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط ١، ٢٠١٣، ص ١٧
- (٧) احمد صالح الشمري ، نظم المعلومات الجغرافية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٣
- (٨) جمهورية العراق، مجلس محافظة ذي قار، حساب مؤشرات الخدمة، دائرة التصاميم، ٢٠١٣، بيانات غير منشورة
- (٩) عماد جاسم حسن الموسوي، دراسات في تاريخ سوق الشيوخ، دار الفحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧، ص ١٧
- (١٠) Gruen Victor and Smith Jarry, shopping Towns in U.S,A, van Nostrand Reinhold Company, Newyork, 1979.
- (١١) جمهورية العراق، مجلس محافظة ذي قار، حساب مؤشرات الخدمة، دائرة التصاميم، ٢٠١٣
- (١٢) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، دراسة في ملامحه الجغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط ١، مؤسسة الورق، الاردن، ٢٠٠١، ص ٢٠٠٢

- (١٣) مقابلة شخصية، مع المهندس نسيم كاظم حنون، مديرية بلدية الناصرية، ٢٠٢٥/١١/١٧.
- (١٤) محمد ناجي عبد السلام، تخطيط الخدمات التجارية في مدينة طولكرم باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٣، ص ٢٧.
- (١٥) مقابلة شخصية، مع السيد اسعد كاظم، صاحب محل تجاري في مول الكوثر، بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢.
- (١٦) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٩٣.
- (١٧) محمد مرايا، الاعمال الالكترونية في الوطن العربي، بحث منشور على موقع الانترنت، www.arabcin.net/arabaall.

المراجع:

- (١) السعدي، عباس فاضل، جغرافية العراق، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٨.
- (٢) الشاهين، اكرم علي، التحليل المكاني لاستعمالات الارض التجارية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب.
- (٣) الموسوي، عماد جاسم حسن، دراسات في تاريخ سوق الشيوخ، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧.
- (٤) الجوراني، محمد رحيم، الوقائع المنسية لمدينة الناصرية، الجزء ٢، مطبعة كلية مزايا، ٢٠١٥.
- (٥) الشاهين، اكرم علي، التحليل المكاني لاستعمالات الارض التجارية في مدينة الناصرية، مصدر سابق.
- (٦) صالح، فرحة زراوي، الكامل في القانون التجاري الجزائري، القسم الاول، المحال التجارية والحقوق الفكرية، ابن خلدون للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠١.
- (٧) الجنابي، علي حسين، اثر التوزيع المكاني للمجمعات التجارية في المجاورات الحضرية، جامعة بغداد، مركز التخطيط الحضري، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٨، ٢٠١٧.
- (٨) غضبان، فؤاد محمد، نظم المعلومات الجغرافية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ١، ٢٠١٣.
- (٩) الشمري، احمد صالح، نظم المعلومات الجغرافية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ٢٠٠٧.
- 10- Gruen Victor and Smith Jarry, shopping Towns in U.S,A, van Nostrand Reinhold Company, Newyork, 1979.
- (١١) جمهورية العراق، مجلس محافظة ذي قار، حساب مؤشرات الخدمة، دائرة التصاميم، ٢٠١٣.
- (١٢) السعدي، عباس فاضل، سكان الوطن العربي، دراسة في ملامحه الجغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط ١، مؤسسة الورق، الاردن، ٢٠٠١.
- (١٣) مقابلة شخصية، مع المهندس نسيم كاظم حنون، مديرية بلدية الناصرية، ٢٠٢٥/١١/١٧.
- (١٤) محمد ناجي عبد السلام، تخطيط الخدمات التجارية في مدينة طولكرم باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٣.
- (١٥) مقابلة شخصية، مع السيد اسعد كاظم، صاحب محل تجاري في مول الكوثر، بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢.
- (١٦) الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- (١٧) مرايا، محمد، الاعمال الالكترونية في الوطن العربي، بحث منشور على موقع الانترنت، www.arabcin.net/arabaall.